

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن محمد بعثمان

مصادر فهي تاريخ إفريقيا

جنوب الصحراء

- مصادر العصور الوسطى والحديثة -

editions
UWAYA

دراسة

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن محمد بعثمان

أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية جامعة أدرار

محاضرات في تاريخ افريقيا جنوب الصحراء

-مصادر العصور الوسطى والحديثة-

دار الدواية للنشر والتوزيع والطبع

➤ عنوان الكتاب: محاضرات في تاريخ افريقيا جنوب الصحراء

-مصادر العصور الوسطى والحديثة-

➤ اسم المؤلف: أ.د. عبد الرحمن بن محمد بعثمان

➤ دار النشر: دار الدواية للنشر والتوزيع / أدرار

➤ سنة النشر: 2025

➤ الإيداع القانوني: سبتمبر 2025

➤ ر د م ك: 2-59-877-9931-978



الهاتف: 06.63.89.62.87/06.63.46.36.85



Editionsdwaya@gmail.com



دار الدواية للنشر والتوزيع والطبع

الآراء الواردة في الكتاب تخص المؤلف، ولا تعبر عن رأي دار النشر.

جميع الحقوق محفوظة ©

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ إِلَّا بِحَمْدِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

وقد أسهم علماء السودان الغربي في إثراء المكتبة العربية بالكثير من المؤلفات، كانت نتيجة النهضة العلمية التي عرفتها المنطقة، وتأثرها تأثيرا مباشرا بالحركة العلمية في الحواضر العلمية الإسلامية المجاورة، وبمحكم تكوين هم كانت أغلب مؤلفات علماء السودان الغربي تتأرجح بين العلوم الشرعية واللغة والنحو، كما تميزت بالصبغة الكلاسيكية متجردة من أي أبداع ملتزمة بنمط التأليف القديم القائم على الشروح والاختصارات والنقل والاسناد، كما ظهرت أيضا، مؤلفات في التاريخ والسير والتراجم، إلا أنها تبدو قليلة نوعا ما إن هي قورنت بالإنتاج العلمي لعلماء السودان في مجالات أخرى. وقد حاولت من خلال المحاضرات تعريف الطالب بالمصادر الأساسية للتخصص عن طريق أخذ نماذج عن كل مجموعة من المصادر مثل كتب التاريخ العام وكتب التراجم والرحلات والنوازل، حيث تبينت أهمية كل مجموعة مصدرية في حقل البحث التاريخي المجالي، وقد حاولت أن أعرف بمؤلف الكتاب ودراسة مضمونه ومنهجه في الكتابة وأهميته في البحث التاريخي، ثم توجيه دراسة نقدية للمؤلف من خلال ما كتبه الآخرون أو تبين من خلال القراءة الفاحصة لمحتوى الكتاب.

وقد جاءت المحاضرات مشفوعة بثبت للمصادر والمراجع التي يمكن للطالب أن يرجع إليها على سبيل الاستزادة أو الاستئناس، لأن المحاضرات جاءت مختصرة اكتفت بالمفيد عن الأفيد تجنباً للإطالة وحرصاً على تقديم مادة سهلة الاستيعاب، من أجل تكوين رصيد معرفي أساسي، يمكن الطالب من التعرف على مجموعة لا بأس بها من مصادر تاريخ المنطقة الوسيط والحديث.

فهرس الموضوعات:

| | |
|----|---|
| 6 | مقدمة: |
| 7 | تاريخ السودان لعبد الرحمن السعدي |
| 8 | 01- تمهيد: |
| 8 | 02- التعريف بالمؤلف: |
| 9 | 03- أهمية الكتاب: |
| 10 | 04- مضمون كتاب تاريخ السودان: |
| 12 | 05- تحليل مضمون الكتاب: |
| 15 | 06- نقد وتقييم: |
| 19 | كتاب تاريخ الفتاش في أخبار البلدان والجيوش وأكابر الناس وكتاب تذكرة النسيان في أخبار ملوك السودان. |
| 20 | 01- تمهيد: |
| 20 | 02- التعريف بمؤلفي الكتابين: |
| 28 | 03- وصف محتوى الكتابين: |
| 31 | 04- مصادر الكتابين: |
| 33 | تاج الدين فيما يجب على الملوك والسلاطين لمحمد بن عبد الكريم المغيلي |
| 37 | 04- وفاته: توفي الامام المغيلي بقرية بوعلي (زاوية كنتة) سنة 909هـ |
| 38 | 03- مضمون كتاب تاج الدين فيما يجب على الملوك والسلاطين لمحمد بن عبد الكريم المغيلي: |
| 43 | 04- مصادره: |

| | |
|----|--|
| 44 | 05- أهمية الكتاب: |
| 51 | رسائل الامام المغيلي (رسالة لكل مسلم ومسلمة، وأجوبة المغيلي على أسئلة الاسقيا) |
| 52 | 01- تمهيد: |
| 52 | 02- رسالة الى كل مسلم ومسلمة: |
| 53 | 03- رسالة أجوبة المغيلي على أسئلة الأسقيا: |
| 55 | 04- أهمية رسائل الإمام المغيلي: |
| 57 | كتاب نيل الابتهاج بتطريز الديباج |
| 58 | 01- تمهيد: |
| 58 | 02- المؤلف أحمد باب التنبكي: العودة لترجمته في المحور السابق |
| 58 | 03- عنوان الكتاب: |
| 59 | 04- مضمونه: |
| 59 | 05- منهجه في كتابة التراجم |
| 60 | 6- أهمية الكتاب: |
| 60 | 7- مصادره الكتاب: |
| 63 | كتاب إنفاق الميسور في تاريخ بلاد التكرور |
| 64 | 01- تمهيد: |
| 64 | 02- التعريف بمؤلف الكتاب: |
| 70 | 3- مضمون كتاب إنفاق الميسور: |
| 72 | 04- أهمية الكتاب |
| 73 | كتاب كفاية المحتاج في معرفة ما ليس في الديباج |
| 74 | 01- تمهيد: |

| | |
|----|--|
| 74 | 02- مضمون الكتاب: |
| 75 | 03- اسلوبه: |
| 75 | 04- الأهمية التاريخية للكتاب |
| 77 | كتاب فتح الشكور في معرفة أعيان النكروور للطالب محمد بن أبي بكر الصديق البرتلي الولاوي |
| 78 | 01- تمهيد: |
| 78 | 02- التعريف بمؤلف الكتاب: |
| 78 | 03- منهجية المؤلف: |
| 79 | 04- مصادر كتاب الفتح |
| 81 | منح الرب الففور لي ذكر ما أهله صاحب فتح الشكور أبي بكر بن محمد بن الطالب عبد الله المحجوي |
| 82 | 01- التعرف بالمؤلف: |
| 82 | 02- مؤلفاته |
| 83 | 03- منهجه في الكتابة: |
| 83 | 04- أهمية الكتاب: |
| 85 | نماذج من كتب الرحلات الإفريقية |
| 86 | 01- تمهيد: |
| 86 | 02- تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار لابن بطوطة: |
| 87 | 03- الرحلة إلى الحجاز أو رحلة اليعقوبي ل محمد يحيى بن أبوه اليعقوبي: |
| 92 | 4- رحلة الشيخ البشير البرتلي إلى الحج: |

| | |
|-----|--|
| 107 | كتب النوازل |
| 107 | نوازل الشيخ باي بن عمر الكنتي |
| 109 | 01- تمهيد |
| 110 | 02- التعريف بالمؤلف: |
| 113 | 03- محتوى النوازل وأبوابها: |
| 114 | 04- منهج الشيخ في النوازل: |
| 115 | 05- مصادره في النوازل: |
| 116 | 06- خصائص النوازل وأهميتها التاريخية: |
| 118 | نوازل القصري |
| 119 | 1- تمهيد: |
| 119 | 2- التعريف بالقصري: |
| 121 | 3- مضمون النوازل: |
| 124 | 4- الأهمية التاريخية لنوازل القصري |
| 133 | معراج الصعود في حكم مجلوب السود لأحمد باب التنبكتي |
| 134 | 1- تمهيد: |
| 137 | نماذج من كتب الحوليات |
| 138 | 01- تمهيد: |
| 138 | 02- كتاب حوادث السنين لأبن حامد: |
| 139 | 03- حوليات ولادة: |
| 140 | 04- حوليات النعمة: |
| 140 | 05- تاريخ بوجيبة: |
| 141 | 06- حوليات مولاي قاسم |

| | |
|-----|---|
| 141 | 07- حوليات تيشيت: |
| 142 | 08- حوليات نكجة: |
| 142 | 09- كتاب تاريخ ابن طوير الجنة الواداني: |
| 145 | خاتمة: |
| 147 | ثبت المصادر والمراجع: |
| 152 | فهرس الموضوعات: |

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن محمد بعثمان



- مواليد: 25 نوفمبر 1980 رقان ولاية أدرار.
- أستاذ التعليم العالي بجامعة أدرار.
- مسؤول فريق اختصاص ماستر تاريخ إفريقيا جنوب الصحراء بقسم العلوم الانسانية جامعة أدرار (سابقا).
- عضو اتحاد المؤرخين العرب، وعضو اللجنة الاستشارية لمجلة المؤرخ العربي.
- رئيس تحرير مجلة الحوار الفكري الصادرة عن مخبر الدراسات الافريقية بجامعة أدرار.
- رئيس فرقة بحث التحولات المجالية الاقتصادية والاجتماعية وحركة التمدين على صفتي الصحراء الكبرى الافريقية عبر العصور، بمخبر الدراسات الافريقية جامعة أدرار.
- شارك في العديد من الملتقيات الوطنية والدولية.
- ساهم بالعديد من البحوث والدراسات في مجال التراث وتحقيق النصوص والدراسات الافريقية.

نأمل أن يشكل كتاب "مصادر تاريخ إفريقيا جنوب الصحراء مصادر العصور الوسطى والحديثة" إضافة نوعية في حقل الدراسات الإفريقية، وخاصة فيما يتعلق بإشكالية المصادر التي طالما شكلت عائقاً أمام الباحثين في إعادة بناء تاريخ القارة السمراء بناءً علمياً دقيقاً ومنصفاً. لقد ظلت إفريقيا جنوب الصحراء، لعقود طويلة، ضحية لتاريخ يُكتبه غير الأفارقة بأيديولوجيات استعمارية أغفلت خصوصيات شعوب القارة، وتنوع حضاراتها، وثراء مصادرها.

إن أهمية هذا الكتاب تكمن في إبراز تنوع وغنى المصادر التاريخية المعتمدة في دراسة تاريخ هذه المنطقة ويقدم قراءة نقدية في طبيعة هذه المصادر وسبل توظيف معارفها منهجياً، مما يجعله مرجعاً مهماً للباحثين المهتمين بتاريخ إفريقيا جنوب الصحراء، وطلبة الدراسات الإفريقية التائقين إلى فهم أعمق للحقب الوسيطة والحديثة من تاريخ القارة، كما يُبرز الكتاب الجهد العلمي الكبير الذي بذله المؤلفون الأفارقة في بناء حضارتهم وتدوين تاريخهم.



06,63,46.36.85/06,63,89,62,87

Editionsdwaya@gmail.com

